هذا شرح ديوان تابط شرا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

قال تأبط شرا وهو ثابت بن جابر بن سفيان بن عدي بن كعب
بن حرب بن تيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر
بن نزار وهو احد الرئبل وهي الاسد واحدها رئبال سمي بذلك لشجاعته

يا عيد مالك من شوق وابراق   ومر طيف على الاهوال طراق

العيد ما اعتاد من حزن او مرض او غيره وقيل في الطيف يطيف
وقيل يطوف وعلى هذا يكون الطيف مخففا كميت والطروق ليلا

يسري على الاين والحيات محتفيا   نفسي فداؤك من سار على ساق

الاين والايم ضرب من الحيات محتفيا اي حافيا   الوصل بها

اني اذا خلة ضنت بنائلها   وامسكت بضعيف الحبل احذاق

الاحذاق المنقطع ومنه حذاق الصبي وهو قطعه ما كان فيه ولا واحد
لاحذاق من لفظه والخلة الصديق والحبل الوصل

نجوت منها نجائي من بجيلة اذ   القيت ليلة خبت الرهط ارواقي

اسم قبيلة   الحزن

الخبت المطمئن من الارض والرهط موضع ويقال القيت المتما بارواقها
اذا اصبت ما... ما اي لم ادع جهدا من العدو وبجيلة قبيلة وله
معهم حديث

ليلة صاحوا واغروا بي سراعهم   بالعيكتين لدا معدى ابن براق

رخم براقة في غير الندا وذلك لا يجوز الا في الشعر اي حيث عدا

كانما حثحثوا حصا قوادمه   او ام خشف بذي شث وطباق

القوادم من الجناح ما ولي الراس والحص المتناثر المتكسر والشث
والطباق من نبت السراة وخصهما لانهما يضمران راعيتهما ويشدان
لحمها اي كانما حثوا ظليما او ظبية

لا شيء اسرع مني ليس ذا عذر   وذا جناح بجنب الريد خفاق

يعني فرسا والعذر ما اقبل من شعر الناصية على الوجه والريد
الشمراخ الاعلى في الجبل وخص جارح الجبل لانه اسرع طيرانا لانه
يصيد الطير وجارح السهل اكثر صيده الارانب ونحوها ويروى

لا شيء اجود مني غير ذي لجم   او ذي كدوم على العانات نهاق

اللجيم الزفير يعني فرسا ايضا

حتى نجوت ولما ينزعوا سلبي   بواله من قبيض الشد غيداق

الواله الذاهب العقل والقبيض السريع والغيداق الكثير الواسع ومنه
عيش غيداق

ولا اقول اذا ما خلة صرمت   يا ويح نفسي من شوق واشفاق

لكنما عولي ان كنت ذا عول   على بصير بكسب الحمد سباق

الحمد سباق

سباق غايات مجد في عشيرته   مرجع الصوت هدا بين ارفاق

واعرب اذا كان خيله عرابا وامهارا اذا ضربت فحول مهن فامله
وفحل ملكيم اى ولده لئام وفحل منجب ولده نجبا

تزيدهم وكل خير يزيدها — كما زاد حسى الابطح المتهدم

تزيدهم مما طلبوا من العدو وكل شىء من الخير يزيدها من تمام
وحسن وسرعة وحسى الابطح كل ما غرفت منه جاش وزاد
الا ان تظلمه والحسى ما يحفر عنه فيظهر وهو يكون تحت
رمل وفوقا ارض صلبة فاذا كان فى مكان فيه حجارة وحصى
فهو حشرج والابطح والاباطح والبطحاء بطن الوادى فيه حصى صغار ورمل

وفارسنا لا يعطف الضبع عاجزا — ولا ورع ان ادرك الصيد معصم

لا يعطف الضبع يريد لا تلتوى يده للطعن ولا تنثنى ولكنها تقصد
والورع الجبان والورع المتحرج والمعصم الذى يمسك بسرجه
مخافة ان يقع

هنالك لا تلقى عليه قسيمة — ليجل ولكن صيدها متقسم

ويروى قسيمة وهى الشجرة البالية وقسيمة اى حلف ويمين

وقال مرقش الاكبر

هل تعرف الدار عفى رسمها — الا الاثافى ومبنى الخيم
اعرفها دارا لاسماء فالدمع — على الخدين سح سجم
امست خلاء بعد سكانها — مقفرة ما ان بها من ارم
الا من العين ترعى بها — كالفارسيين مشوا فى الكمم
بعد جميع قد اراهم بها — لهم قباب وعليهم نعم
فهل تسلى حبها بازل — ما ان تسلى حبها من امم

وقال مرقش الاكبر

الخيمة لا تكون الا من شجر

ويروى ما ان تسلى حبها
اى البازل لا تسلى حبها

عرفاء كالفحل جمالية — ذات هباب لا تشكى السأم

عرفاء مشرفة موضع العرف جمالية تشبه الجمل لعظم خلقها وجعل
لها هبابا من النشاط سأم اعيا

لم تقرإ القيظ جنينا ولا — اصرها تحمل بهم الغنم

آصرها الاصر الحبس

القر شد الاخلاف اى ليس لها حالب فاصرها والبهم اولاد الغنم
اى لا استعملها فى ذلك لانها نجيبة واذا لم تحمل الغرس كان اقوى لها

بل غبت فى الشول حتى نوت — وسوغت ذا حبك كالارم

الشول التى لا البان لها والعازب المتباعد نوت سمنت
ذا حبك يريد سنامها والحبك طرائق من تغرد الوبر والارم العلم
وساغ لها السنام اى دام

ساغ شرابها حتى سمنت

تهدو اذا حرك مجذافها — عدو رباع مفرد كالزلم

مجذافها ويروى بالدال ما يستحث به والمفرد افرده خشية
القناص والزلم القداح يعنى مدمج الخلق

كانه نضح بماء وبالاكرع — تخنيف كلون الحمم

النضح الثوب الابيض الشديد البياض من نصع اشتد بياضه
تخنيف الوان شتى

بات بغيب معشب نبته — مختلط حربثه واليتم

كل ما استتر من الارض فهو غيب يريد ان الثور اعتمد هذا الغيب
يستتر فيه والحربث واليتم من احرار البقل وذكورها واحد
الحربث حربثة وواحد اليتم يتمة واليتمة اكرم ما رعت الابل

وقال مرقش ايضا

وقال مرقش ايضا

ولا ينال الضيف الغريب اذا شتا بما زخرت قدري به حين ودعا

فان يك غثا او سمينا فانني ساجعل عينيه لنفسه مقنعا

اي اذا قالت له نفسه انهم قد علموا شيئا عند ما بعثوا به اليك اتيته بالقدر فجعلت عيناه يقنعان نفسه اي اقبضها بين يديه فاطبخها

وقال عبد الله بن سليمة من ... الحرث ... من ...

من ... من ... ا ...

من الدي ... غايد

لمن الديار بتولع فيبوس فبياض ريطة غير ذات انيس

امست بمستن الرياح مقيلة كالوشم رجع في اليد المنكوس

يقال اقال عيني عنها لطول العهد وقالت عيني عنها اذا لم تعرفها

وكانما جر الروامس ذيلها في صحنها المعفو ذيل عروس

فتعد عنها اذ نات بشملة حرف كعود القوس غير ضروس

شملة ناجية خفيفة والضروس السيئة الخلق

ولقد غدوت على القنيص بشيظم كالجذع وسط الجنة المغروس

متقارب الثفنات ضيق زوره رحب اللبان شديد طي ضريس

اي مرفقاه احدهما متقارب من الاخر جوجؤه ضيق ولبانه واسع

يعلى عليه مسايح من فضة وترى حباب الماء غير يبيس

اراد صفاء شوبه وقصرها والثرى اول ما يبدو من العرق

اي اذا عرق فهو هكذا

فتراه كالمشعوف اعلا مرقب كصفائح في حبلة وسلوس

المشعوف الذي قد شعف فؤاده فهو اعلا موضع يكون فيه صفائح

طرائق

بما زخرت يريد مما زخرت

ويروى اضحت خلاء بعد سلمى قفرة

الروامس الرواني والمعفو ما عفا منها يقول كانت ذيل عروس من بها من هذه الرياح

حبلة م

طرائق والحبلة ضرب من الحلي يعمل على مثال ثمر الطلح والسلوس نظام من زبرجد ولؤلؤ

في مرتبات روح خصيفية بنواضح يقطرن غير دريس

اي اذا انقطر الورق قبل البرد قيل قد ازبل ويقال قد تروح الشجر اذا انفطر في كل وقت ويقال نضح الشجر حين ينفطر بالورق ويقال الرمث اذا ادرك جدا قد ادبى فهو وارس

فرعته وكان فح لبانه وسواء جبهته مداك عروس

ولقد اصاحب صاحبا ذا مأقة بصحاب مطلع الاذى نقريس

المأقة الشدة والحدة وسرعة الامتلاء ومرعته اي بمصاحبة

محتمل الاذى

ولقد ازاحم ذا الشذاة بمزحم صعب البداهة ذي شذى وشريس

ولقد الين لكل باغي بغية ولقد اجازي اهل كل حويس

رجل حوس ظلوم

ولقد داوي داء كل معبد بعنية غلبت على النطيس

المعبد الذي قد جرب فذهب دبره اي لم يبق منه شيء والعنية ابوال الابل تطبخ مع ادوية [illegible] وبطل حبشه فيعالج به الجرب الذي قد اعيا قالوا النطيس المتنوق في الاشياء وقيل العنية بول وحياء بعض الشجر يحرق مع الشوك ويعالج به وهو دواء الاكبر

وقال المسيب بن علس واسمه زهير بن عباس بن عمرو

... بن ... بن عمرو بن ... بن ثعلبة

... من ... بن خاعة بن خلي ...

من ضبيعة ...

تقول كنفته ... وكانت ... صلاته العروس من الخلوق وصلاته

تقول فلان ذو شاغ اي اذى ... الباذخة

وقال المسيب بن علس واسمه زهير بن غدى بن عمرو بن مالك بن قماعة بن عمرو